

وكيل الأمين العام ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ،

لا يزال الافتقار إلى ترتيبات تنسيق للنقد الإنساني يمكن التنبؤ بها وخاضعة للمساءلة يعيق نطاق وجودة وتوقيت الاستجابة الإنسانية، مما يؤدي إلى تأثير مباشر على الأشخاص الذين نهدف إلى خدمتهم. نظراً للأدلة الواضحة على التأثير التشغيلي، والطلب القوي على اتخاذ قرار عبر نظام العمل الإنساني، والنمو السريع للنقد الإنساني، فإننا ندعو اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى اتخاذ قرار بشأن قيادة ونطاق تنسيق النقد داخل هيكل تنسيق الشؤون الإنسانية الأوسع في العام القادم.

مع الزيادة السريعة في الأموال النقدية الإنسانية¹ (لا سيما النقد متعدد الأغراض)، والتي تشكل ما يقرب من 20٪ من جميع المساعدات الإنسانية، يجب أن يتكيف الهيكل الإنساني لدعم هذا النمو، أو يخاطر بعدم ملاءمته لهذا الغرض.

أدى عدم الوضوح بشأن المسؤولية عن القيادة ونطاق التنسيق النقدي² إلى حدوث ارتباك ونقص في القدرات واعتماد كبير على آليات الدعم الخارجي قصيرة الأجل للوفاء بهذه الوظائف الأساسية. تم إنشاء مجموعات العمل النقدية في 39 دولة لتلبية هذه الحاجة. في حين أن غالبية مجموعات العمل النقدية تم إنشاؤها في إطار مجموعة التنسيق بين المجموعات، بما يتماشى مع التوجيهات، إلا أنها تعتمد على الجهات الفاعلة داخل الدولة لتحمل المسؤولية طوعاً عن القيادة وتوفير الموارد. وجد تقرير حالة النقد في العالم لعام 2020 الصادر عن شراكة التعلم النقدي أن 90 بالمائة من المخبرين الرئيسيين يشعرون أن عدم الوضوح بشأن التنسيق النقدي له آثار تشغيلية خطيرة³.

لقد تم بذل عدد كبير من الجهود - من قبل البنك الدولي، والكتل العالمية، والأمم المتحدة، والجهات المانحة، و شراكة التعلم النقدي، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات البحث المستقلة - لتسليط الضوء على التحديات وتوفير سبل المضي قدماً. على وجه التحديد، تلقت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مكالمات واضحة من الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية ومن شخصية بارزة لاتخاذ عدد من القرارات الرئيسية بشأن تنسيق النقد. على الرغم من هذه الجهود، التي تمثل غالبية المجتمع الإنساني، فقد تم إحراز تقدم محدود لمواجهة التحديات النظامية لتنسيق النقد. إن إدراج تنسيق النقد كأولوية للقيادة في المجال الإنساني، والوضوح حول وضعهم كمجموعات فرعية في إطار مجموعة التنسيق بين المجموعات في كتيب المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة/منسق الشؤون الإنسانية الذي تم نشره مؤخراً أمر مرحب به، ولكن الأسئلة حول القيادة التي يمكن التنبؤ بها وإدراج النقد متعدد الأغراض في الهيكل الإنساني تظل دون إجابة بينما تستمر في إدامة الترتيبات الخاصة.

هو سيجريد كاج، الشخصية البارزة في الصفقة الكبرى، قام بتسمية التنسيق النقدي باسم "كعب أخيل" للنظام الإنساني، واختار حل هذه المشكلة كواحدة من أربع قضايا ذات أولوية للعام الأخير من الصفقة الكبرى. مع اقتراب التكرار الحالي للصفقة الكبرى من نهايته، لم يتم إحراز أي تقدم في حل هذه المشكلة.

بينما نشأت هذه الرسالة ضمن مسار العمل النقدي الفرعي للصفقة الكبرى بشأن العوائق السياسية، فإنها تمثل الصوت الجماعي لجميع الموقعين أدناه. يسعى الموقعون على هذه الوثيقة إلى اتفاق يوفر تنسيقاً مسؤولاً ويمكن التنبؤ به للنقد الإنساني، بما في ذلك كيفية ارتباطه بتحليل الاستجابة، ضمن هيكل تنسيق إنساني أوسع. في سياق يؤدي فيه الصراع والمناخ و كوفيد-19 إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية على مستوى العالم، لم يعد بإمكاننا تجاهل التكلفة والآثار المترتبة على نقص التنسيق النقدي والفرص الواضحة لتحسين كفاءة وفعالية الاستجابات الإنسانية. التنسيق الفعال مطلوب لتعظيم تأثير النقد الإنساني.

نطلب أن يعتمد قرار التنسيق النقدي على البحث الكبير الذي تم إجراؤه وليسهل عملية شاملة حيث تضع الوكالات جانباً المصلحة الذاتية وتحفظ بمصالح الفئات الأكثر ضعفاً في العالم في المقدمة. ونحن نتطلع إلى ردكم.

أطيب التحيات،

بما في ذلك المساعدات النقدية والقسائم. لا تشمل هذه الزيادة مخصصات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ البالغة 100 مليون دولار أمريكي¹ في عام 2020، والتي قام 80٪ منها بتمويل المساعدات الإنسانية

لا يشير تنسيق النقد إلى مبادرات التعاون النقدي التشغيلي، على سبيل المثال. البيان النقدي الموحد و تسليم النقد التعاوني²

تم تفصيل ذلك في تقرير حالة النقد في العالم لعام 2020، ولكنها تشمل: الحد من استخدام وفعالية النقد متعدد الأغراض، ونقص تنسيق قيم التحويل، والافتقار إلى أدوات دعم المساعدة النقدية والقسائم عبر الاستجابة، والازدواجية والفجوات في استجابات المساعدات النقدية والقسائم، والروابط المحدودة والتواصل المنسق مع مقدمي الخدمات المالية والحكومة.